

اليوم العلمي (14) عقيدة أهل السنة والجماعة فضيلة الشيخ أ د سامي الصقير- المجلس الأول - 91-11-3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ رحمه الله تعالى والجماعة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة - 00:00:00 ولا عنوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. البيت الحق المبين ورسوله خاتم النبي وامام المتقين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان الله تعالى - 00:00:30 صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين وقدوة للعالمين وحجة على العباد اجمعين بين به وبما انزل عليه من الكتاب والحكمة والحكمة كل ما فيه صلاح العباد واستقامة احوالهم في دينهم والايمان - 00:00:50 من العطاء الصحيحة والاعمال القويمة والاخلاق الفاضلة والاداب العالية. فتركها صلى الله عليه وسلم امته عن الحديث البيضاء ليلها في نهارها لا ينزغ عنها الا هالك. فسار على ذلك امته الذين استجابوا لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهم - 00:01:10 من الصحابة والتابعين والذين تبعوهم باحسان وقاموا بالشرعية وتمسكوا بسنته وعضوا عليها بالنواجذ وعبادة وخلقاً وادباً. فصاروا هم الطائفة فصاروا هم الطائفة الذين لا يزالون عن الحق ظاهرين. لا يضرهم من - 00:01:30 لكم او خالفكم حتى يأتي امر الله تعالى هم على ذلك. ونحن ولله الحمد على وبسيرته مؤلفة بالكتاب والسنة المهتدون. نقول ذلك تحدثا بنعمة الله تعالى وبياننا لما يجب ان يكون عليه كل مؤمن. ونسأل - 00:01:50 الله تعالى يثبتنا واخواننا المسلمين بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب امين اهمية في هذا الموضوع والتفوق احببت ان اكتب على سبيل الاختصار عقيدتنا عقيدة اهل سنة والجماعة - 00:02:10 وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره سائر سائلا تعالى ان يجعل خالصة لوجهه موافقا لمرضاته نافعا لعباده الخامس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - 00:02:30 خاتم النبيين وامام المتقين. وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد في هذا اليوم يوم السبت التاسع عشر من شهر ذي القعدة لعام ثلاثة واربعين واربع مئة والف - 00:02:50 في هذا اليوم العلمي نشرع حمد الله عز وجل وبعونه وتوفيقه في التعليق على هذه القيمة وهي عقيدة عقيدة اهل السنة والجماعة. التي صنفها شيخنا العلامة محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله تعالى. ونسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل - 00:03:10 وان يهب لنا منه رحمة انه هو الوهاب. هذا هذه الرسالة سماها المؤلف رحمه الله عقيدة اهل السنة والجماعة. العقيدة من العقد. وهو الشد والربط بقوة واحكام. يقال عقد الحبل اذا ربطه - 00:03:40 وعقد اليمين اذا حلف جازما وانعقد البيع اذا توثق تأكد فالعقيدة في اللغة هي الجزم واليقين الذي ينعقد بالقلب هذا معناها لغة. واما اصطلاحا فالعقيدة هي الايمان الجازم الذي لا يتطرق اليه شك لدى معتقده. الايمان الجازم الذي - 00:04:10 لا يتطرق اليه شك لدى معتقده. وعلى هذا فنعرف العقيدة الاسلامية انها هي الايمان والتسليم. بما جاء في كتاب الله وما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي بهذا تشمل اركان الايمان. واصول الاسلام. العلمية - 00:04:50

والعملية وقوله عقيدة اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة هم من كان على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. اعتقاد غدا وقولا وعملا هؤلاء هم اهل السنة والجماعة. اذا اهل السنة والجماعة - 00:05:20

هم كل من كان على مثل ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وما كان عليه اصحابه وقولا وعملا. سمو اهل سنة. لتمسكهم بسوء سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وسموا اهل جماعة لاجتماعهم على ذلك. اذا اهل السنة - 00:05:50

والجماعة اهل السنة نسبوا الى السنة او سمو اهل سنة لانهم متمسكون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم واهل جماعة او واهل جماعة لانهم مجتمعون على السنة ويطلق عليهم ايضا الفرقة الناجية. اهل السنة والجماعة هم الفرقة - 00:06:20

ناجية سموا فرقة ناجية لانهم نجوا من البدع في الدنيا وسينجون من النار يوم القيامة. اذا هذا معنى قوله او آآ شرع اسم هذه الرسالة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله عقيدتنا الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:06:50

واليوم الآخر والقدر خيره وشره. فنؤمن بربوبية الله تعالى اي بانه فوق الخالق الميث المدثر للجميع الله تعالى اي بانه اله الحق وكل معبود سواه باطل ونؤمن باسمائه وصفاته اي بأن له الأسماء الحسنى وصفات كاملة العليا ونؤمن بوحداية اي انه لا شريك له في عبوديته - 00:07:20

ولا في اسمائه وصفاته. قال الله تعالى رب السماوات والارض وما بينهما تعبد والصبر لعباده طيب ثم قال المؤلف رحمه الله عقيدتنا عقيدتنا الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وهذا ما جاء مفسرا في جواب النبي صلى الله عليه -

00:07:50

وسلم في سؤال جبريل حينما سأله فقال اخبرني عن الامام. والعقيدة والتوحيد امرها عظيم. فينبغي لكل مؤمن ان يعتني بجانب العقيدة. وان يعتني بجانب التوحيد لانه هو الامر الذي خلق الله عز وجل الخلق من اجله. قال الله تعالى وما خلقت - 00:08:20

الجن والانس الا ليعبدون. ولانه من اجله ارسل الله عز وجل الرسل وانزل الكتب ومن اجل التوحيد حصل الولاء والبراء والمنع والعطاء ومما يدل على اهمية التوحيد والعقيدة ان جميع الاعمال يتوقف قبولها على ذلك - 00:08:50

والله عز وجل لئن اشركت ليحبطن عملك. وقال عز وجل ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ومما يدل على اهمية العقيدة ايضا التوحيد انها اول امر يسأل عنه الانسان في قبره - 00:09:20

فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدانه ويسألانه عن ربه وعن دينه وعن نبيه. مما يدل على اهمية العقيدة ان - 00:09:40

القرآن من اوله الى اخره كله دعوة الى التوحيد. والتوحيد كما بين المؤلف اشار اليه ثلاثة انواع والتوحيد في الاصل هو مشتق من وحد الشيء من وحد الشيء اذا جعله واحدا فالتوحيد مصدر وحد يوحد توحيدا - 00:10:00

واما شرعا فالتوحيد هو افراد الله تعالى. بما يختص به من اسماء وصفات وافعال وحقوق. هذا هو التوحيد اجمالا. افراد الله تعالى بما يختص به. من الاسماء الصفات ومن الافعال والحقوق. وان شئت فقل انه افراد الله تعالى. بما يختص به من - 00:10:30

الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. والتوحيد ينقسم باعتبار فباعتباري تعلقه بالمخلوق. ينقسم الى قسمين الى خبري وطلبي فالخبر ما اخبرنا الله تعالى به عن نفسه لنعلمه ولنعتمد كالذي تضمنته سورة الاخلاص. قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد -

00:11:00

ولم يكن له كفوا احد. من اثبات حقيقة ذات الرب عز وجل. واسمائه وصفاته وافعاله. والنوع والقسم الثاني من اقسام التوحيد باعتبار تعلقه بالمخلوق التوحيد طلبي وهو ما امرنا الله تعالى به من حقوقه. وما نهانا عنه من ظده - 00:11:42

وهذا قد تضمنته سورة الكافرون. اذا التوحيد من حيث الاصل في يفسر او يعرف باعتبار تعلقه بالمخلوق وباعتبار تعلقه بالخالق. باعتبار تعلقه بالمخلوق ينقسم الى قسمين الى خبري وطلبي. فالخبث - 00:12:12

ما اخبرنا الله تعالى به عن نفسه لاجل ان نعلمه ولاجل ان نعتقده. والطلب ما امرنا الله تعالى به من حقوقه ونهانا عنه من ظد ذلك. فالاول التوحيد الخبري يسمى التوحيد العلمي. الخبري. والثاني التوحيد الارادي - 00:12:42

فهنا توحيد علمي وتوحيد خبري. اما اقسام التوحيد باعتبار تعلقه بالله عز وجل فينقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول توحيد الربوبية والقسم الثاني توحيد الالهية. والقسم الثالث توحيد الاسماء والصفات - [00:13:12](#)

وقد اجتمعت هذه الانواع الثلاثة في قول الله عز وجل رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده رب السماوات والارض وما بينهما فاعبدوا واصطبر لعبادته. هل تعلم له سميا فاجتمع في هذه الاية ثلاثة انواع من انواع التوحيد توحيد الالهية وتوحيد الربوبية - [00:13:42](#)

توحيد الاسماء والصفات. القسم الاول من اقسام التوحيد توحيد الربوبية. وهو افراد كما قال المؤلف افراد الله عز وجل بالخلق والملك والتدبير. هذا معنى توحيد الربوبية. افراد الله تعالى بالخلق والملك والتدبير. فافراده سبحانه وتعالى بالخلق ان تعتقد انه لا خالق - [00:14:12](#)

الا الله. قال الله عز وجل لا اله الا له الخلق والامر. هل من خالق غير الله يرزقكم من والارض افراده بالملك ان تعتقد ان الله تعالى هو المالك لكل شيء جملة وتفصيلا ملكا شاملا مطلقا تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء - [00:14:42](#)

من قدير قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. وافراده سبحانه وتعالى بالتدبير ان تعتقد ان الله تعالى هو المنفرد بتدبير كل شيء. فلا مدبر معه - [00:15:12](#)

كبروا الامر من السماء الى الارض. وقال عز وجل لا اله الا له الخلق والامر. وهذا النوع من انواع اريد اعني توحيد الربوبية قد اقر به المشركون الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كما قال عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. وقال عز وجل - [00:15:32](#)

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله والقسم الثاني من اقسام التوحيد توحيد الالهية. ويسمى توحيد العبادة. فيسمى توحيد الالهية ويسمى توحيد العبادة باعتبارين. فباعتبار اضافته الى الله عز وجل - [00:16:02](#)

يسمى توحيد الالهية. وباعتبار اضافته الى الخلق يسمى توحيد العبادة ومعناه افراد الله تعالى بالعبادة. بان يعبد الله عز وجل ولا يعبد معه غير قال الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقال تعالى وما ارسلنا - [00:16:32](#)

من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وقال تعالى والهمك اله واحد قل لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وهذا القسم من التوحيد قد انكره المشركون. الذين بعثوا - [00:17:02](#)

فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم انكروه كما قال عز وجل انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون. فهم انكروا هذا النوع - [00:17:22](#)

من انواع التوحيد ومن اجل ومن اجل انكارهم قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم بل استباح دماءهم واموالهم. هذا النوع من التوحيد تحقيقه يكون بان يعبد الله عز وجل وحده - [00:17:42](#)

لا شريك له. بشريعته التي جاءت بها رسله. اذا تحقيق هذا النوع التوحيد بان يعبد الله عز وجل بشريعته التي جاءت بها رسله. كما قال عز وجل فمن كان يرجو لقاء - [00:18:02](#)

ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. والقسم الثالث من من اقسام التوحيد توحيد الاسماء والصفات. وهو افراد الله عز وجل بما سمى او وصف به نفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير - [00:18:22](#)

لتحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تنفيذ. وهذا يتضمن شيئين الاول اثبات ما اثبته الله تعالى لنفسه من الاسماء والصفات وثانيا نفي المماثلة بان لا تجعل لله عز وجل مثيلا في - [00:18:52](#)

وفي صفاته كما قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم احسن الله اليكم بانه الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ما بين ايديهم وما خلفهم - [00:19:22](#)

ولا يريدون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض. ولا يهده حفظهما وهو العلي العظيم ونؤمن بانه هو الله الذي لا اله الا هو عالم الروح والشهادة هو الرحمن الرحيم. والله الذي لا - [00:19:52](#)

الملك القدوس السلام المؤمن المحيي العزيز الجبار المتكبر. سبحانه الله عما يشركون. هو الله الخالق لا تسبح لهما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم كيف؟ طيب اين انا رحت اي ايام؟ والله الذي لا اله الا هو عملوا شهادة هو الرحمن الرحيم - [00:20:12](#) هو الله. الثاني هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس. غريب مع انه نأخذ من رسم المصحف اللي هو مكتوب طباعة لكن يمكن سقطت. اضيفوها الحقوها. في اول صفحة - [00:20:42](#)

نشر في السطو الثاني اخر سورة الحشر الاية الثانية هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس نعم بين المؤلف رحمه الله في اية الكرسي وما بعدها ما يجب اعتقاده - [00:21:02](#)

بالنسبة لاسماء الله عز وجل وصفاته. وقد سبق لنا ان ذكرنا ان توحيد الاسماء والصفات هو افراد الله عز وجل بما يختص به من الاسماء والصفات. بان ثبت ما اثبته لنفسه في كتابه. او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:21:22](#) من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تنفيذ. ومذهب اهل السنة والجماعة في اسماء الله عز وجل وصفاته على ما يلي. اولا في الاثبات ثانيا في النفي. ثالثا - [00:21:42](#)

فيما لم يرد اثباته ولا نفيه. خلاصة مذهب اهل السنة والجماعة في اسماء الله عز وجل وصفاته. اولا في الاثبات اثبات ما اثبته الله تعالى لنفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف - [00:22:02](#) ولا تنفيذ. ثانيا مذهبهم في النفي. نفي ما نفاه الله عز وجل عن في كتابه او نفاه رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه مع لاحظ مع ثبوت كمال ضده لله. مع ثبوت مع اعتقاد ثبوت كمال ضده لله - [00:22:32](#) مثلا نفي عن الله عز وجل الظلم. ينفي عنه لان الله عز وجل نفى الظلم عن نفسه. وما بظلام للعبيد ولا يظلم ربك احدا. فمن في الظلم عن الله مع اعتقاد ثبوت كمال الظد - [00:23:02](#)

ضد الظلم العدل. فنثبت العدل لله عز وجل. بل كمال العدل. نفى الله عز وجل عن نفسه العجز يعجزه شيء فننفي العجز عنه سبحانه وتعالى مع اثباتها كمال ضد العجز ما ظد العجز - [00:23:22](#) القدرة وهكذا. اذا في النفي نفي ما نفاه الله تعالى عن نفسه او نفاه رسوله صلى الله عليه وسلم عنه في سنته مع اعتقاد ايش؟ ثبوت كمال الظد يعني ظد - [00:23:42](#)

تلك الصفة المنفية. ثالثا ما لم يرد اثباته ولا نفيه في الكتاب والسنة. مما تنازع الناس فيه كالجسم والحيز والجهة ونحو ذلك. فطريق فطريقة اهل السنة والجماعة كالتالي اولا من جهة اللفظ يتوقفون في اللفظ التوقف في لفظ فلا يثبت - [00:24:02](#) دون هذا اللفظ ولا ينفونه. لفظ الجهة والحيز والجسم. لا يثبتونه لله ولا ينفونه لماذا؟ لان ذلك لم يرد. واما من حيث المعنى فيستفصلون عنه فان اريد به معنى باطلا ينزه الله عز وجل عنه ردوه - [00:24:32](#)

وان اريد به معنى يليق بالله تعالى حيث لا يمتنع عليه فانهم يقبلونه ويثبتونه افهمتم؟ اذا ما لم يرد اثباته ولا نفيه. كلفظ الحي كلفظ الحيز والجسم والجهة فنقول لفظ الجهة لا نثبتها لله ولا ننفيها عنه. لان ذلك لم - [00:25:02](#) يرث هذا من حيث اللفظ. من حيث المعنى نقول ان اردت بالجهة معنى باطلا لا يليق بالله اننا ننفي هذا المعنى. وان اردت بالجهة معنى يكون حقا مما يلي الله مما يليق بالله فنحن نثبتته. اذا - [00:25:32](#)

خلاصة مذهب اهل السنة والجماعة في اسماء الله وصفاته. في ثلاث نقاط اولا في الاثبات ماذا؟ اثبات ما اثبته الله في كتابه او اثبته له رسوله من غير تحريف ولا تعطيل - [00:25:52](#) ومن غير تكييف ولا تنفيذ. ثانيا في النفي النفي ما نفاه الله عز وجل عن نفسه في كتابه او نفاه عنه رسوله في سنته. مع ايش؟ مع اعتقاد مع اعتقاد ثبوت كمال الظد. فمثلا قال الله - [00:26:12](#)

عز وجل لا تأخذه سنة ولا نوم. ثم في السنا ونوم في النوم عن الله عز وجل. مع اعتقاد ثبوت كمال الضد. وهو حياته الكاملة وقيوميته سبحانه وتعالى. افهمتم طيب ما لم يرد اثباته ولا نفيه فيه تفصيل. اما من جهة اللفظ ها فنتوقف لا نثبت - [00:26:32](#) ولا انام فيك. اذا قال قائل لماذا نتوقف؟ نقول نتوقف لان ذلك لم يرد. واسماء الله عز وجل وصفاته توقيفية من جهة المعنى

نستفصل. اذا في اللفظ نتوقف ومن جهة اللفظ ومن جهة المعنى نستفصل - 00:27:02

فان اريد به معنى يكون حقا اثبتناه. وان وان اريد به معنى يكون باطلا نفينا. نعم. احسن الله قال رحمه الله ملوك بان له ملك

السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويذهب لمن يشاء - 00:27:22

ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير. ونؤمن ونؤمن بانه ليس كمثل شئ وهو السماء السماوات والارض يبسط الرزق لمن يشاء

ويهدي انه بكل شئ عليم. ونؤمن بانه وما من - 00:27:42

ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتابه ونؤمن بان عنده مفاتيح ويعلمها في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس ونؤمن بان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا

- 00:28:02

وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. ونؤمن بان الله يتكلم بما شاء متى شاء كيف شاء الله موسى تكريما ولما جاء

موسى لميقاتنا وكلمه ربه وناديناه من جانب الحور الايمن وقربناه نجيا ونؤمن بان - 00:28:32

طيب هناك بين المؤلف في كلام الله عز وجل قال ونؤمن بانه سبحانه وتعالى يتكلم بما شاء متى شاء كيف شاء. ثم وساق الايات

وهذه الايات فيها اثبات صفة الكلام لله عز وجل. وصفة الكلام لله عز وجل - 00:28:52

هي صفة ذاتية. باعتبار اصل الصفة. باعتبار اصل الصفة هي صفة ذاتية لانه لم يزل ولا يزال متكلم. وهو صفة فعلية باعتبار الاحاد اي

انه متى شاء تكلم. اذا الكلام صفة فعلية صفة - 00:29:12

ذاتية فعلية ذاتية باعتبار اصله وان الله عز وجل لم يزل سبحانه وتعالى ولا يزال متكلم صفة فعلية يعني انه له احاد وافراد. فقلوه

فقول الله عز وجل ولما جاء موسى - 00:29:42

ميقاتنا وكلمه ربه. متى حصل التكريم؟ لما جاء موسى. فهمتم؟ اذا هذا صفة فعلية حادثة فهو باعتبار افراده واحاده يحدث متى اراد

الله. لكن الكلام باعتبار اصله صفة الالهي ذاتية نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ونؤمن بانه لو كان لكلمات ربي - 00:30:02

ولو ان ما في الارض من شجرة اقدم والبحر من بعده سبعة اكر ما نفى ما نفى نفسه ايمان الله ان الله عزيز حكيم. ونؤمن بان

كلماته اتم الطيبات كلمات احسن الله اليك. ونؤمن بان كلماته - 00:30:32

الكلمات صدقا في الاخبار وعدنا باحكام وحسن في الحديث. قال تعالى وثمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وصدقا في في اخباره عدلا في

احكامه. ولهذا قال المؤلف رحمه الله صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام وحسنا في الحديث - 00:30:52

ومن اصدق من الله حديثا. ومن اصدق من الله قيلا. اي نعم. احسن الله اليك رحمه الله وقال ومن اصدق من الله حديثا قنوت بان

القرآن الكريم كلام الله تعالى تكلم به حقا وابقاه الى جبريل - 00:31:12

جبريل وعلى قلب النبي صلى الله عليه وسلم. قل نزله روح كلس من ربك بالحق. وانه لتنزيل رب العالمين. نزل بلسان عربي مبين.

ونوه بان الله عز وجل عليم على خلقه - 00:31:32

وصفاته لقوله تعالى وهو العلي العظيم وقومه وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير. نعم نؤمن بان الله عز وجل علي خلقه

يعني عار على خلقه ذاتا وصفة. فعلوه سبحانه وتعالى نوعان علو يتعلق - 00:31:52

بذاته عز وجل وعلو يتعلق بصفاته. كل ذلك نؤمن به ايمانا تاما من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. طيب اذا قال

قائل ما هو ما هو التحريف؟ وما هو التعطيل؟ التحريف هو تغيير - 00:32:12

النص لفظا ومعنى نعم تغيير تغيير النص لفظا او معنى هذا تغيير النص لفظا او معنى. والتغيير اللفظي قد يتغير معه المعنى وقد لا

يتغير معه المعنى. وعلى هذا فالتحريف ينقسم الى ثلاثة اقسام. القسم - 00:32:42

اول تحريف لفظي يتغير معه المعنى. تحريف لفظي تغيروا معه المعنى كتحريف بعضهم قول الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما

فلو نصب لفظ الجلالة وقال وكلم الله موسى تكليما فهذا تحريف ايش؟ لفظي يتغير معه المعنى لانه حينئذ يكون - 00:33:12

من موسى لله عز وجل. القسم الثاني تحريف لفظي لا غيروا معه المعنى كفتح الدال في قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين. فلو قال

الحمد لله نقول هذا تحريف لفظي. لكن المعنى لا يتغير. وهذا في الغالب لا يقع الا - [00:33:42](#)
من جاهل هذا لا يقع الا من جاهل اذ ليس له غرض مقصود في هذا القسم الثالث تحريف معنوي وهو صرف اللفظ من ظاهره بلا دليل.
كتحريف معنى اليدين لله عز - [00:34:15](#)

الى القوة او النعمة او تحريف قوله عز وجل وجاء ربك اي جاء ملكه جاء امره ونحو ذلك. اذا التحريف لغة هو تغيير الشيء وتبديله
فهو تغيير النص لفظا او معنى. وينقسم الى ثلاثة اقسام تغيير لفظي يتغير معه المعنى - [00:34:45](#)

مثاله ايش؟ وكلم الله موسى تكليما. الثاني تغيير لفظي لا يتغير معه المعنى كنصب الحمد من قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين.
الثالث تغيير معنوي وهو وصرف اللفظ عن ظاهره من غير دليل. طيب هذا هذا ما يتعلق بالتحريف. التعطيل - [00:35:15](#)

التعطيل في اللغة بمعنى التفرغ والاخلاء قول الله عز وجل وبئر معطلة. اي بئر متروكة مخلاة وان اصطلاحا فالتعطيل هو انكار ما
يجب لله عز وجل من الاسماء والصفات او انكار بعضه. التعطيل انكار ما يجب لله تعالى من الاسماء والصفات - [00:35:45](#)

او انكار بعضه يعني ان ينكر الكل او ان ينكر البعض. والتعطيل نوعان. النوع الاول تعطيل كلي. كتعطيل الجهمية الذين ينكرون
الصفات وغالبهم ينكر الاسماء ايضا. ولاة الجهمية ينكرون الاسماء والصفات - [00:36:25](#)

والثاني النوع الثاني تعطيل جزئي. كتعطيل الاشاعرة الذين ينكرون بعض والحقيقة انهم ينكرون اكثر الصفات. لان الصفات التي
يثبتها الاشاعرة هي سبع صفات فقط. هذا اذا التعطيل يكون كليا ويكون جزئيا. واعلم ان اهل واعلم ان المنتسب - [00:36:55](#)

الى القبلة قد انقسموا في اسماء الله عز وجل وصفاته الى اربعة اقسام منتسبون الى القبلة قد انقسموا في اسماء الله عز وجل
وصفاته الى اربعة اقسام. القسم الاول من اثبت الاسماء من اثبت الاسماء والصفات لله عز وجل على الوجه اللائق به. من غير -

[00:37:25](#)

ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. وهؤلاء هم اهل السنة والجماعة القسم الثاني من عطل الاسماء والصفات يعني انكر اسماء الله
عز وجل وانكر صفاته ايضا وهؤلاء هم ولاة الجهمية. فقالوا ليس لله اسماء وليس لله صفات. بل هي ذات مجردة - [00:37:55](#)

لا توصف ليس لها اسماء ولا صفات. القسم الثالث من انكر الصفات دون اسمع يعني اثبت الاسماء ولم تثبت الصفات. وهؤلاء هم
المعتزلة. حيث انهم يثبتون لله عز وجل اسماء ولكنه لا ولكنهم لا يثبتون الصفات. فيقولون سميع بلا سمع بصير بلا بصر -

[00:38:25](#)

عليم بلا علم ونحو ذلك. الرابع من اثبت لله عز وجل الاسماء وبعض الصفات وهؤلاء هم الاشاعرة. فانهم اثبتوا لله عز وجل الاسماء.
واثبتوا له بعض الصفات وهي سبع صفات جمعت في قول النار في قول الناظم رحمه الله له الحياة - [00:38:55](#)

والبصر سمع ارادة وعلم واقتدر. فما سوى هذه الصفات السبع نعم. اذا المنتسبون للقبلة بالنسبة لاسماء الله عز وجل وصفاته على
اربعة اقسام. الاول من اثبت الاسماء والصفات على الوجه اللائق. وهؤلاء هم اهل السنة. الثاني ضد ذلك من انكر الاسماء والصفات -

[00:39:25](#)

وهؤلاء هم من ولاة الجهمية. الثالث من اثبت الاسماء دون الصفات. وهؤلاء المعتزلة. والرابع من اثبت الاسماء وبعض الصفات
وهؤلاء هم الاشاعرة. نعم ونؤمن بانه خلق السماوات والارض من ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:39:55](#)

علوا خاصا وعظمته لا يعلم كيفه الا هو جل وعلا فنؤمن بانه تعالى مع خلقه وهو على عرشه يعلم احوالهم ويسمع اقوالهم ويرى
افعالهم يرزق الفقيه ويجبر الكثير. يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء. ويعز من يشاء - [00:40:25](#)

بيده الخير وهو على كل شيء قدير. ومن كان هذا شأنه كان مع حقيقة. وان كان فوقهم على عرشه حقيقة وهو السميع البصير. ولا
نقول كما تقول اللوهمية من الجهمية وغيرهم. انه مع حبه في الارض - [00:40:55](#)

نرى ان من قال ذلك فهو كافر من الضال لانه وصف الله بما لا يليق به من النقائص. بما اخبر به عنه رسوله صلى الله انه ينزل كل ليلة
الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له - [00:41:15](#)

نسألك من يستغفرني فاغفر له. ونؤمن بانه سبحانه وتعالى يأتي يوم المعاني به العباد في قوله طيب ونؤمن بما اخبر به رسوله عنه

رسوله صلى الله عليه وسلم انه ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا كما في الحديث كما - 00:41:35

قال النبي عليه الصلاة والسلام ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر. واهل البدع لا ذلك وانما يقول ينزل ربنا اي

ينزل ايش؟ امره ينزل ملكه وهذا في الواقع - 00:41:55

انكار لما دل عليه الحديث من الصبا. فاذا قال قائل ما حكم جحدي او انكار في اسماء الله عز وجل او صفاته. يعني ما الحكم فيمن

انكر اسماء الله وصفاته؟ او انكر بعضها او تأولها او نحو ذلك - 00:42:15

فالجواب انكار اسماء الله وصفاته وجحدها على نوعين. النوع الاول ان يكون الجحد والانكار تكذيبا ان يكون الجحد والانكار تكذيبا

كما او ان ترى اسما من اسماء الله عز وجل او صفة من صفاته الثابتة في الكتاب - 00:42:35

او السنة فهذا والعياذ بالله كفر باجماع المسلمين. اذا انكر اذا فجدد او انكر الاسماء او الصفات جحدا وتكذيبا فهذا كفر باجماع

المسلمين لانه مكذب لله عز وجل ولرسوله ولاجماع المسلمين. كما لو قال ليس لله يد لا حقيقة ولا مجازا. لاحظ اذا قال ليس -

00:43:05

لله يدلى حقيقة ولا مجازا. فهنا لم فهنا جحد صفة اليد لله. جحد حقيقة وجه احدها مجازا بخلاف الذي يقول انا اثبت لله اليد لكن

المراد باليد القوة او النعمة ونحو ذلك - 00:43:35

فهذا اثبتها لكن اثبتها على سبيل المجاز. اذا انتبهوا اذا جحد او انكر اسمعوا الصفة تكذيبا وقد ليس لله يد ليس لله قوة لا حقيقة ولا

مجاز فان هذا كفر - 00:43:55

لانه تكذيب لله تكذيب لما جاء في كتاب الله وما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجمع عليه المسلمون النوع الثاني ان

يكون الجحد والانكار بتأويل بحيث يؤول معنى الصفة الى ما يخالف ظاهرها. ان يكون الجحد - 00:44:15

او انكار على سبيل التأويل. بحيث يؤول الصفة الى ما يخالف الظاهر. فهذا اعني هذا النوع لا يخلو من ثلاث حالات. الحال الاولى ان

يكون التأويل صادرا على اجتهاد وحسن نية. بحيث اذا تبين له الحق رجع عن تأويله - 00:44:45

فهذا معفو عنه. لان هذا هو منتهى وسعه وطاقته. وقد قال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. والحال الثانية ان يكون التأويل

صادرا عنه هوى وتعصب ولكن له وجه في اللغة العربية. فهذا فسق وليس - 00:45:15

بكفر الا ان يتضمن نقصا او عيبا في حق الله عز وجل فحينئذ يقول كفرا مثال ذلك تفسير اليد بان المراد بها النعمة او القوة فهذا لا

يكفر لان اليد في اللغة العربية تطلق على النعمة. اليد في اللغة العربية - 00:45:45

تطلق على النعمة. كما قال المتنبي وكم لظلام الليل عندك من يد تخبر وان تخبر ان المالوية تكذب. والحال الثالثة ان يكون التأويل

صادرا عن هوى وتعصب. وليس له وجه في اللغة العربية. فهذا كفر - 00:46:15

لان حقيقته التكذيب بما جاء في الكتاب والسنة. اذا قال قائل ما حكم جحد او تكذيب اسماء الله عز وجل وصفاته؟ نقول الجحد

والتكذيب على نوعين من حيث الاصل - 00:46:45

النوع الاول ان يكون الجحد تكذيبا. فهذا كفر لانه تكذيب لله ولرسوله اجماع المسلمين. لانه لم يثبت الصفة لا حقيقة ولا مجازا.

والنوع الثاني ان يكون الجحد والانكار بتأويل يعني ان يجحد او ينكد الصفة متأولا. فذكرنا ان هذا له كم حال؟ ثلاث حالات. الحال

الاولى - 00:47:05

ان يكون التأويل صادرا عن اجتهاد وحسن نية فهذا معفو عنه. والحال الثاني ان الاجتهاد وان يكون التأويل صادرا عن هوى وتعصب.

ولكن له وجه في اللغة. فهذا فسق وليس - 00:47:35

والحال الثالث ان يكون التأويل صادرا عن هوى وتعصب وليس له وجه في اللغة فهذا والعياذ بالله يكون كفرا نعم. رحمه الله بانه

سبحانه وتعالى يأتي يوم الميعاد لقوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم - 00:47:55

ونؤمن بان ارادته تعالى كونية يقع بها مراد ولا يلزم ان يكون محبوبا له وهي التي بمعنى المشيئة كقوله تعالى ولو شاء قوم لكن الله

يفعل ما يريد. ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم. وشرعية لا يلزم بها وقوع المراد ولا يكون - 00:48:25

المراد بها الا محبوبا له. في قوله تعالى والله يريد ان يتوب عليكم ونؤمن بان مراده ارادة الله عز وجل نوعان ارادة كونية وارادة

شرعية. والفرق بينهما من وجهين الوجه الاول - [00:48:55](#)

ان الارادة الكونية لا بد فيها من وقوع المراد. فما اراده الله عز وجل قدرا او كونا لابد ان يقع. واما الارادة الشرعية فقد يقع وقد لا ثانيا

عند الارادة الكونية تكون فيما يحبه الله وما لا يحبه. فالله عز وجل - [00:49:15](#)

قد حكم بالكفر والايان الايمان محبوب عنده والكفر مبغض عنده واما الارادة الشرعية فلا تكون الا فيما يحبه الله عز وجل. ولهذا قال

المؤلف كونية يقع بها مراده يعني لابد من الوقوع ولا يلزم ان يكون محبوبا بل قد يكون ما اراده كونا محبوبا وقد يكون غير -

[00:49:45](#)

فارادته مثلا لكفر احد من الناس هذا مراد كوني وليس محبوبا الى الله ارادته لايمان فلان من الناس هذا مراد كوني وهو محبوب الى

الله. بخلاف الارادة الشرعية فان لا يلزم منها وقوع المراد. كقوله عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم. يحب - [00:50:15](#)

فهو بمعنى المحبة لكن هل الخلق تابوا الى الله عز وجل؟ الجواب ها؟ لا لان لو كانت لو كانت ارادة كونية للزم منها وقوع التوبة من

جميع الخلق فهي فمعنى والله يريد ان يتوب عليكم - [00:50:45](#)

بمعنى المحبة. نعم. رحمه الله ونؤمن بان مراده الكوني والشرعي تابع فكل ما قضاء كون او تعدد به خلقه شرعا فله الحكمة. وعلى

وفق الحكمة سواء علمنا منها ما ما نعلم او تقاضت عقولنا عن ذلك. طيب نؤمن بان مراده كوني يعني ما اراده الله عز

وجل كونا - [00:51:05](#)

اول حكمة سواء كان ذلك فيما يحبه او فيما لا يحبه. فهو سبحانه وتعالى قضى وحكم مثلا بالكفر فسوق والمصائب ونحو ذلك. وهي

ليست محبوبة الى الله عز وجل لكنه قدرها وقضاها لحكمة. لانه لولا الكفر - [00:51:35](#)

فسوق ما وجد ما تبين ضده وهو الايمان. لولا الكفر والفسوق ما وجد ما وجد جهاد ولا وجد امر بالمعروف ولا وجد نهى عن المنكر ولا

وجد دعوة الى الله. اذا كان الناس اذا كان الناس كلهم - [00:51:55](#)

مؤمنين فمن يدعو ومن يأمر ومن ينهى ومن يجاهد الجميع مؤمن هل هم بحاجة الى جهاد هل هم بحاجة الى امر بمعروف ونهي عن

منكر؟ هل هم بحاجة الى دعوة الى الله عز وجل؟ لا. ولهذا من حكمته سبحانه وتعالى - [00:52:15](#)

من حكم بهذه الامور. ولا ان حكم بها لحكمة. هذه الحكمة قد نعلمها او لا نعلمها. فكل ما قضى الله عز وجل به كونا او شرعا فانه

لحكمة. علمها من علمها وجهلها من جهلها - [00:52:35](#)

وليس جهلنا بشيء من حكم ما حكم الله تعالى به كونا او شرعا دليل على انه لا حكمة فيها هل هو دليل على نقص علمنا وقصور فهمنا

والا فانه سبحانه وتعالى حكيم عليم. نعم. احسن الله اليك بارك - [00:52:55](#)

فكل ما قضاه كونا او تعبد به خلقه شرعا فانه الحكمة وعلى وجه الحكمة سواء علمنا منها ما نعلم او تقاضت عقول اليس الله باحكم

الحاكمين؟ ومن احسن من الله حكما لقومه يوقنونه. ونؤمن بان الله تعالى يحب اولياء الامور يحبونه - [00:53:15](#)

تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فسوف يأتي الله بقوله يحبهم ويحبونه والله يحب الصابرين ان الله يحب المحسنين. واحسنوا ان

الله يحب المحسنين. طيب ونؤمن بان الله تعالى يحب اولياءه. الاولياء - [00:53:35](#)

والولي كل مؤمن تقى. الولي كل مؤمن تقى. قال الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ايش؟ الذين امنوا

وكانوا يتقون. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه - [00:53:55](#)

الله من كان مؤمنا تقيا كان لله وليا. اذا الولي من جمع وصفين الايمان والتقوى قال ونؤمن بان الله عز وجل يحب اولياءه. وهم

يحبونه. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا من يرتد - [00:54:15](#)

منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وهذه الآية تدل على انه سبحانه وتعالى يحب ويحب. ولهذا قال قل ان كنتم

تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وقال فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبهم - [00:54:35](#)

وقال والله يحب الصابرين. وقال واقصد ان الله يحب المقسطين. وقال واحسنوا ان الله يحب المحسنين هذه الايات فيها اثبات صفة

المحبة لله تعالى على الوجه اللائق به عز وجل - [00:54:55](#)

ومحبة الله نعم والله عز وجل كما تقدم يحب ويحب فهي صفة حقيقية ثابتة. ولا تأول بمعنى الثابتة. كما يؤولها بعض اهل البدع يحبهم ان يثيبهم. فان هذا مخالف لظاهر اللفظ. ومخالف لما كان عليه سلف هذه الامة. واعلم ان محبة الله - [00:55:15](#) تعالى لها متعلقات اربع تتعلق بالعمل والعامل والزمان والمكان. محبة الله عز وجل لها متعلقات اربع. فتتعلق بالعمل فبعض الاعمال احب الى الله من بعض. قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الى الله - [00:55:45](#)

الصلاة على وقتها. ثانيا تتعلق محبة الله تعالى بالعامل اما لشخصه وعينه. واما لوصفه مثال تتعلق محبة الله تعالى بالعامل لعينه وشخصه قول النبي صلى الله عليه وسلم لاطنين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاعطاها علي ابن ابي طالب - [00:56:15](#)

فعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه تعلقت به محبة الله هنا لشخصه وعينه. ومثال تتعلق محبة الله عامل لوصفه قول الله عز وجل والله يحب المحسنين. فمحبته سبحانه وتعالى للمحسنين - [00:56:55](#)

والمتقين والتوابين والمتطهرين. تعلقت بماذا؟ بوصف. فكل من اتصف بهذا الوصف نال الله. كل من كان محسنا فالله يحبه. كل من كان متقيا فالله يحبه. اذا محبة الله تتعلق بالعافية - [00:57:15](#)

اما لاي شيء لعينه وشخصه واما لوصفه. ثالثا تتعلق محبة الله عز وجل بالزمان فبعض الازمنة احب الى الله من بعض. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام - [00:57:35](#)

العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام يعني عشر ذي الحجة. فهنا تعلقت محبته سبحانه وتعالى باي شيء؟ في الزمان. رابعا تتعلق محبته سبحانه وتعالى بالمكان. فبعد بعض الامكنة احب الى الله من بعض. ففي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بالحزورة في مكة - [00:57:55](#)

وقال والله انك لاحب البقاع الى الله. ولولا اني اخرجت منك ما خرجت. فهنا تعلقت محبة الله ها؟ باي شيء؟ في المكان. اذا محبة الله عز وجل لها متعلقات اربع تتعلق - [00:58:25](#)

بالعمل ثانيا بالعامل اما لوصفه او لشخصه وثالثا بالزمان ورابعا بالمكان نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ونؤمن بان الله تعالى من الاعمال والاقوال ويكره ما منها ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا من ربكم. ولكن الكريم الله - [00:58:45](#)

نعم ونؤمن بان الله تعالى يرضى ما شرعه من الاعمال. والاقوال ويكره. اذا ما شرعه الله عز وجل من الشرائع لا بد ان تكون مما يحبه الله ويرضاه. لا يمكن ان الله عز وجل يشرع لعباده ما يكون - [00:59:15](#)

مكروها مبغضا اليه. فهمتم؟ كل ما شرعه الله عز وجل بعباده. من الشرائع من اعمال كلها محبوبة مرضية لله تعالى. ولا يشرع لعباده ما يكون مبغضا مكروها عنده. وبهذا التقرير يتبين لنا ضعف الحديث. ابغض الحلال الى الله الطلاق - [00:59:35](#)

فان هذا الحديث ظعيف من حيث السند. ومن حيث المعنى لان قوله ابغض الحلال الى الله الطلاق من الاحكام الشرعية او الكونية. الشرعية. الاحكام الشرعية لا تكون الا فيما ها؟ يحبه الله. فكيف - [01:00:05](#)

كيف يشفع لعباده ما يكون مبغضا له. اذا هذا الحديث من حيث السند معروف ان في سنده مقالا وظعفا من حيث المعنى يؤيد الضعف قوله احب ابغض الحلال الى الله الطلاق. لو كان الطلاق - [01:00:25](#)

نقول الطلاق حكم شرعي. الطلاق حكم شرعي والاحكام الشرعية لا تكون فيما يبغضه الله لا يكرهه الله. نعم. احسن الله اليك بارك الله قال تعالى ولكن مع القاعدين ان الله تعالى يرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك من خشي ربه ونؤمن بانه - [01:00:45](#)

الله المستعان يغضب على من يستتقه الغضب من الكافرين وغيرهم الظالمين لله وهن السوء عليهم دائرة السوء والرقم الله عليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. ونؤمن بان لله تعالى وجها موصوفا بالجلال - [01:01:15](#)

اكرام ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. ونؤمن بان الله تعالى اليمين الكريمتين عظيمتين. بل يداهما للسلطان وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا وخطته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه من - [01:01:35](#)

وتعالى عما يشركون. ونؤمن بان لله عليه اثنتين حقيقتين لقوله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم حجاب ابن نوح لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه واجمع - [01:01:55](#)

ويؤيده قول النبي صلى الله عليه وسلم في الدجال. انه اعور وان ربه ليس باعور ويؤمن بان الله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو لطيف خبير. طيب وجميع ما ذكره المؤلف رحمه الله في قوله ونؤمن ونؤمن - [01:02:15](#)

نؤمن لا بد فيها من الايمان من غير تحريف وتكليف ومن غير تعطيل وتحريف فنؤمن بجميع ما اثبتته الله عز وجل لنفسه من الاسماء والصفات من غير ايش؟ تحريف من غير تحريف ولا - [01:02:35](#)

تمثيل ومن غير تكليف ولا تعطيل. فلا نمثل لا نمثل الله عز وجل بخلقه. ولا نكيف هذه الصفة ولا نحرفها ولا نعطلها بل نؤمن بها كما جاءت. نعم. احسن الله اليكم رحمه الله ونؤمن بان - [01:02:55](#)

يرون ربكم يوم القيامة قلوبهم يومئذ ناظرة الى ربنا ناظرة. ونؤمن بان الله تعالى يتذكر ليس الله تعالى لا مثل له في كمال صفاته. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ونؤمن بانه لا تأخذه سنة ولا نوم بكمال - [01:03:15](#)

من حياته وقيوميته. طيب في قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذه الاية يستدل بها على ان التعبير بلفظ التمثيل اولى من من التعبير بلفظ التشبيه - [01:03:35](#)

فكوننا نقول في صفات الله عز وجل من غير تمثيل اولى ان نقول اولى من ان نقول من غير تشبيه فاهتم؟ فمثلا نقول ثبت لله عز وجل اليد من غير تمثيل. هذا اولى من ان نقول من غير تشبيه - [01:03:55](#)

لماذا؟ نقول لوجوب التعبير بنفي التمثيل اولى من التعبير بنفي التشبيه بوجهه او لا ان نفي التمثيل هو الوارد في القرآن العظيم. قال الله عز وجل كما في هذه الاية ليس كمثله شيء. وقال عز وجل فلا تضربوا لله الامثال. ولم يرد في القرآن - [01:04:15](#)

نفي التشبيه لم يرد في القرآن نفي التشبيه. ولا ريب ان المحافظة على ما جاء في الكتاب والسنة اولى من غيره. ثانيا ان التشبيه عند بعض اهل التعطيل يعني اثبات الصفات. ولهذا ولهذا يسمون اهل السنة والجماعة ماذا - [01:04:45](#)

المشبهة لانهم يثبتون الصفات. فاذا قلت من غير تشبيه صار المعنى من غير اثبات صفات واضح هذا او لا؟ على الوجه اهل التعطيل التشبيه عندهم ما هو التشبيه عندهم؟ التشبيه عنده ان تثبت الصبا. ولذلك يصفون اهل السنة والجماعة بانهم ماذا؟ المشبهة. يقول يا نبيث - [01:05:15](#)

دون الصفات. فاذا قلت من غير تشبيه صار المعنى من غير اثبات الصفات. الوجه الثالث ان نفي تشبيه على الاطلاق لا يصح. لانه ما من شئين الا وبينهما قدر مشترك. يتفقان فيه - [01:05:45](#)

وان اختلفا في الحقيقة فمثلا العلم الله عز وجل اثبت لنفسه صفة العلم والمخلوق ايضا عنده صفة علم. فيشتركان في اصل الصفة لكن يختلفان في مدلولاتها واثارها وغير ذلك نعم اذا الاولى حينما تعبر ان تقول من غير تنفير ولا تقل من غير تشبيه لما - [01:06:05](#)

سبق نعم. ونؤمن بانه لا يظلم احدا من كمال وبانه ليس اعمال عباده بكمال رقابته واحاطته. ويؤمن بانه لا يغيظه شيئا في السماوات ولا في الارض بثمان علمه وقدرته انما ابوه اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وبانه لا يحفظ لا يلحقه تعب ولا - [01:06:35](#)

السماوات والارض وما بينهما بستة ايام وما مسها من لغوب اي من تعب ولا اعياء ونؤمن بثبوت كل ما اثبتته طيب نؤمن بانه لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض كمال علمه وقدرته - [01:07:05](#)

شف لا يعجزه شيء لكمال قدرته. وفي وفي العبارة الاخرى قال لا يلحق به تعب لكمال قوته وهذا احد الفروق بين القدرة وبين القوة. القوة والقدرة بينهما فرق من وجهين الوجه الاول ان القدرة يقابلها العجز. القدرة يقابلها - [01:07:25](#)

العجز وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليما ها قديرا. واما فيقابلها الضعف. الله الذي خلقكم من ظعف ثم جعل من بعد ظعف قوة - [01:07:55](#)

الفرق الثاني ان القدرة نعم ان القوة ان القوة يوصف بها من كان له له شعور ومن لم يكن له شعور. واما القدرة فلا يوصف بها الا ما كان له شعور - [01:08:15](#)

مثلا تقول جدار قوي. ورجل قوي. وتقول رجل قادر ولا تقبل ولا تقول جدار قادر. الجدار ليس عنده قدرة عنده قوة. تقول هذا الجدار مثل انسان اراد ان جدارا يقول هذا الجدار قوي. عجزت ان اهدمه فيصفه بالقوة. ورجل يحمل - [01:08:35](#)
مثلا شيئا ثقيلًا تقول هذا الرجل قوي. لكن القدرة لا يوصف بها من ما الا ما كان له شعور فتقول مثلا رجل قادر ولا تقول مثلا ها جدار قادر. لانه جمع - [01:09:05](#)

فصار الفرق بين القوة والقدرة اولا ان القدرة يقابلها العجز والقوة يقابلها الضعف. ثانيا ان القوة اعم لانه يوصف بها من له شعور ومن لا شعور له. بخلاف القدرة فلا يوصف بها الا ما كان - [01:09:25](#)

شعور نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله ونؤمن بثبوت كل ما اثبتته الله لنفسه. او اثبتته رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات لكننا نتبرأ من محبوبين محظورين عظيمين هما التمثيل والتكييف - [01:09:45](#)
التنفيذ ان يكون ان يقول بقلبه او لسانه صفات الله تعالى كصفات المخلوقين والتكييف ان يكون لقلبه او كيفية صفات الله تعالى كذا وكذا. طيب هنا الفرق بين التمثيل والتكييف. يقول نؤمن بثبوت كل ما اثبتته الله - [01:10:05](#)

الى ان قال لكننا نتبرأ من محظورين عظيمين هما التمثيل والتكييف. اه التمثيل ان يقول بقلبه او لسانه صفات الله كصفات المخلوقين والتكييف ان يقول بقلبه او لسانه كيفية صفات الله. الفرق بين التكييف بين التمثيل - [01:10:25](#)
التكييف من وين؟ الفرق بين التنفيذ والتكييف للوجهين. الوجه الاول ان التمثيل ذكر كيفية مقيدة بماثل. واما التكييف فهو ذكر كيفية الصفة غير ذكر كيفية الصفة غير مقيدة بماثل. فعلى هذا يكون التكييف اعم. لان كل ممثّل - [01:10:45](#)

فهو مكيف ولا عكس. فاذا قلت مثلا اشتريت بيتا صفته كذا وكذا فهذا تكييف وليس تمثيلا لانك لم تذكر له ماثلا. واذا قلت اشتريت بيتا كهذا البيت. او سيارة كهذه السيارة فهذا تمثيل وهو ايضا تكييف - [01:11:15](#)

انتم معنا؟ شف اذا قلت اشتريت بيتا صفته كذا وكذا. هذا ايش تكييف وليس تمثيلا لاني لم اذكر ماثلا. واذا قلت اشتريت بيتا كهذا البيت هذا تكييف وتنفيذ. لانه لما قال كهذا عرفنا كيفية هذا البيت وصفة هذا - [01:11:45](#)

البيت. الوجه الثاني من الفرق بين التمثيل والتكييف ان التكييف يختص بالصفات. التكييف واما التمثيل فيكون في القدر والصفة والذات وبهذا الوجه يكون التمثيل اعم. لان التمثيل يتعلق بالذات والقدر والصفة. فاذا قلت مثلا - [01:12:15](#)

هذا يقول هذا مثل هذا. اي في ذاته. فكلاهما مثلا حجر كلاهما انسان هذا التمثيل فيما بالذات في القدر قال الله عز وجل الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. المثلية هنا في العدد. المثلية هنا في العدد - [01:12:45](#)

مثلا هذا مثل هذا اي في الصفة. اذا هذا هو الفرق بين التمثيل وبين التكييف. فكل منه ما اعم من الآخر من وجه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ونقل بانتفاع كل ما نفعه الله تعالى عن نفسه. او نفاه - [01:13:15](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم وان ذلك يتضمن اثباتا لكمال وزده ونسكت عما سكت الله عنهم ورسوله ونرى ان نسير على هذا على هذا الطريق فرض لابد منه. وذلك لان ما اثبتته الله لنفسه او نفاه عنه او نفاه عنها سبحانه - [01:13:35](#)

فهو خبر اخبر الله به عن نفسه وهو سبحانه اعلم بنفسه واصدق قبلا واحسن حديثا والعباد لا يحيطون به علما وما اثبتته له رسوله او نفاه عنه فهو خبر اخبر به عنه وهو اعين الناس بربه - [01:13:55](#)

واصدقهم وافصحهم. ففي كلام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. كمال العلم والصدق والبيان فلا عذر في رده او التوجه او التوجه في قبوله. قال رحمه الله وكل ما ذكرناه من صفات الله تعالى تقسيم او اجمال - [01:14:15](#)

اثبات فاننا في ذلك على كتاب ربنا وسنة نبينا معتمدون وعلى ما سار عليه صلة الامة وائمة ونرى وجوب اجراء نصوص الكتاب والسنة في ذلك على ظاهرها وحملنا على حقيقتها اللائقة لله عز وجل - [01:14:35](#)

ونتبرأ من طريق المحركين لها الذين صرفوها الى غير ما اراد الله بها ورسوله. ومن طريق معقدين لها الذين اراده الله ورسوله.

ومن طريق فيها الذين حملوها على التمثيل. او تكلفوا بمدلولها التكييف - [01:14:55](#)

ونعلم علم اليقين ان ما جاء في كتاب الله تعالى او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهو حق لا يناقض بعضه بعضا لقوله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. ولان التناقض في الاخبار يستلزم تكذيب بعض - [01:15:15](#)

وهذا محامي في خطأ في خطر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. ومن ادعى ان في كتاب الله تعالى او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او بينهما تناقضا فذلك بسوء قصده. وزكي قلبه فليتب الى الله تعالى من ينزع عن غيره. طيب - [01:15:35](#)

توهم التناقض في كتاب الله عز وجل او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او بينهما فذلك اما بين الاسباب التي توهم التي تجعل الانسان يتوهم التناقض. قلة العلم قصور الفهم تقصير التدبر - [01:15:55](#)

الى اخره وتنتمى لهذا نقول بكلام اعم ان كل من اخطأ في حكم شرعي كل من اخطأ في حكم شرعي فخطؤه يرجع الى واحد من اسباب خمسة اسباب الخطأ في الحكم الشرعي خمسة. اولا نقص العلم. بان لا يكون عنده علم - [01:16:15](#)

اذا لم يكن له واذا لم يكن عنده علم فمعلوم انه سوف يخطئ. ثانيا نقص الفهم وان شئت فقل القصور في الفهم احسن. القصور في الفهم. في ان يكون عنده - [01:16:45](#)

لكن فهمه قاصر. لا يتمكن من فهم النصوص على الوجه المراد منها. فيخطئ. ثالثا السبب الثالث التقصير في الطلب. بحيث انه لا يجتهد ويبدل جهده وطاقته في البحث والتحري. بل يفتح كتابا او كتابين او يتأمل قليلا ويقول لم اجد شيء - [01:17:05](#)

حينئذ يكون قد قصر في ماذا؟ هو عنده علم. وعنده فهم لكنه هنا قصر في الطلب السبب الرابع من اسباب الخطأ في الحكم. سوء الارادة والقصد. بان يكون قصده من البحث - [01:17:35](#)

والاطلاع الانتصار لنفسه او لمذهبه او لشيخه او نحو ذلك مثل هذا لا يوفق الى الصواب لسوء ماذا؟ لسوء نيته وقصده. السبب الخامس من اسباب الخطأ الذنوب المعاصي فان الذنوب والمعاصي قد تحول بين الانسان وبين الوصول الى الحق. ولهذا قال الامام - [01:17:55](#)

الشافعي رحمه الله شكوت الى وكيع سوء حفظي. فارشدني الى ترك المعاصي. وقال اعلم بان ان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي. اذا كل من اخطأ في حكم من الاحكام الشرعية - [01:18:25](#)

يرجع الى واحد من اسباب كم؟ خمسة. نقص العلم او قلة العلم. ثانيا قصور ثالثا التقصير في الطلب. رابعا سوء الارادة والقصد. خامسا الذنوب احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن تواهم ولهذا المؤلف رحمه الله قال فذلك اما - [01:18:45](#)

قلة علمه هذا الاول. او قصور سهمه هذا الثاني. او تقصيره هذا الثالث. فليبحث عن العلم وليجتهد في التدبر حتى يتبين له الحق. باقي امر رابع وهو الارادة والقسط وهذا شرط في اصل العلم الشرعي. من - [01:19:15](#)

من من شروط العلم الشرعي وتحصيله ان يحسن النية. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله توهم التناقض في كتاب الله تعالى او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او بينهما فذلك اما بقلة علمه او حصول فهمه - [01:19:35](#)

او تقصيره في التدبر فليبحث عن العلم وليجتهد في التدبر حتى يتبين له الحق فان لم يتبين له فليكن الامر الى عالمه وليقل كما يقول في العلم عاملنا به كل من عند ربنا وليعلم ان الكتاب والسنة لا تناقض فيه - [01:19:55](#)

ولا بينهما ولا اختلافا. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. نعم هذا الاول ما ذكره في الفصول السابقة ما يتعلق بالله. لان المؤلف رحمه الله في المقدمة قال - [01:20:15](#)

الايمان بالله وملائكته. ما تقدم هو ما يتعلق بالايمان بالله عز وجل. من حيث اسماء والصفات والافعال. ثم انتقل الى الركن الثاني من اركان الايمان وهو الايمان بالملائكة. الايمان بالله - [01:20:35](#)

وملائكته نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ونؤمن بملائكة الله تعالى وانهم عباد خلقهم الله طيب ونؤمن بملائكته الايمان بالملائكة هو الركن الثاني من من اركان الايمان والملائكة جمع ملك لفتح اللام. واشتقاق الملك من اللوكة - [01:20:55](#)

والمألكة وهي الرسالة. واما اصطلاحا فالملائكة الم غيبي خلقهم الله عز وجل من نور. ومنحهم عن القيادة تام لامره والقوة على

تنفيذه. فقاموا بعبادته. وانقادوا لطاعته. وليس لهم من خصائص الربوبية والالوهية شيء. كما قال عز وجل في وصفهم - [01:21:25](#)
بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون. وقال تعالى ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستخسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وقد حجبهم الله عز وجل عنا فلا نراهم وربما كشفهم لبعض عبادته. فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل - [01:22:05](#)

على صورته التي خلقه الله عز وجل عليها وله ست مئة جناح قد سد الافق الايمان بالملائكة يتضمن امورا اربعة. لا يتم الايمان بالملائكة الا باربعة امور. الامر الاول الايمان بوجودهم حقيقة. وانهم قائمون بانفسهم. يذهبون ويجيئون - [01:22:35](#)
هنا ويصعدون ويهبطون ويقومون بكل ما يأمرهم الله عز وجل به اتم قيامه. ثانيا الايمان بمن علمنا اسمه منهم كما سيذكره المؤلف رحمه الله كجبريل وميكائيل واسرافيل ومالك ومن لم نعلم اسمه نؤمن به اجمالا. اذا من تمام الايمان بالملائكة ان نؤمن - [01:23:05](#)
بمن علمنا اسمه منهم. ومن لم نعلم نؤمن به اجمالا. الثالث الايمان بما علمنا من صفاتهم بما اخبر به بما اخبر الله تعالى به او اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:23:35](#)

اؤمن بجميع الصفات التي جاءت بالكتاب والسنة وهذه الصفات على صفات خلقية وصفات خلقية. الصفات المتعلقة بالملائكة التي وردت في الكتاب والسنة نوعان. صفات خلقية تتعلق بالخلقة. وصفات خلقية. فاما - [01:23:55](#)
وهو الصفات الخلقية. يعني المتعلقة بالخلقة فمنها ان لهم اجنحة منهم من له جناحان ومنهم من له ثلاثة ومنهم من له اربعة ومنهم من له اكثر من ذلك. قال الله عز وجل جاعل الملائكة - [01:24:25](#)

اريد اجنحة مثنى وثلاثة ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء. ومن ومنهم من له مئة جناح كجبريل عليه السلام فقد رآه النبي صلى الله عليه وسلم على صورته التي خلقها الله عز وجل عليها وله ست مئة - [01:24:45](#)
الجناح من صفاتهم ايضا انهم لا يأكلون ولا يشربون. وقد استدل اهل العلم رحمهم الله على ذلك بقول الله عز وجل عن ضيف إبراهيم من الملائكة فلما رأى ايديهم لا تصل اليهم نكرهم واوجزهم - [01:25:05](#)

مخيفة من صفاتهم ايضا قدرتهم على التمثل. فجبريل تمثل لمريم عليه السلام بشرا سويا. وعنى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة اعرابي. ومرة اتاهم في صورة رجل غريب وكثيرا ما كان يتمثل اعني جبريل عليه السلام بصورة دحية الكلبي - [01:25:25](#)
وسبب ذلك انه رضي الله عنه كان من احسن الصحابة رضي الله عنهم وجها فكان جبريل اكثر ما يتمثل بصورة دحية الكلبي. ولهذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح كان يضرب به المثل - [01:25:55](#)

في حسن الصورة وكان جبريل ينزل على صورته. الثاني القسم الثاني من صفات الملائكة من المتعلق الملائكة الصفات الخلقية. فمن صفاتهم الخلقية طاعتهم لله. وعبادتهم له ومحبتهم المؤمنين والحياء وغير ذلك من الصفات. اذا من الايمان بالملائكة - [01:26:15](#)
ان نؤمن بصفاتهم المتعلقة الخلقية ايش بعد؟ والخلقية. رابعا من الايمان بالملائكة الايمان بما علمنا من اعمالهم. ان نؤمن بما علمنا من اعمالهم التي يقومون بها بامر الله سواء كانت اعمالا عامة كالتسبيح والتعبد لله عز وجل ليلا او نهارا بدون فتور ولا ملل - [01:26:45](#)
او كانت اعمالا خاصة عمل جبريل عليه السلام فهو موكل بالوحي وميكائيل موكل كانوا بالقتل الى غير ذلك. اذا الايمان من الملائكة من الايمان بالملائكة ان نؤمن باعمالهم. العامة كالتسبيح والعبادة والخاصة وهي ما وكل الله عز وجل به كل ملك من الملائكة بما يخصه من اعمال - [01:27:15](#)

كما سيذكره المؤلف رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله خلقهم الله تعالى من نوح وقاموا بعبادتهم انقادوا لطاعته لا يستكبرون عن عبادتهم ولا يستحسنون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. حجبهم الله عنا فلا نراهم - [01:27:45](#)
وربما كشف عني بعض عبادته فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل على صورته له ستمائة جناح قد سد الافق مخاطبة مخاطبها واتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده الصحابة في صورة رجل لا - [01:28:05](#)
شديد شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووضع كفيه على كفيه وخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وخاطبه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:28:25](#)

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه لما قال اتدرون من السائل؟ قالوا الله ورسوله اعلم؟ قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينه.

احسن الله اليك قال رحمه الله ونؤمن بان للملائكة - [01:28:45](#)

كلكم بها فمنهم طيب اعمالا قلنا الاعمال ايش؟ نوعان عامة وخاصة العامة هي التسبيح والعبادة. والخاصة ما سيذكره المؤلف لكل ملك من الملائكة. نعم. احسن الله اليك فمن جبريل الموكل بالوحي ينزل به من عند الله على من يشاء على من يشاء من انبيائه

ورسله. كما - [01:29:05](#)

قال عز وجل وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين نعم. احسن الله اليك

رحمه الله. ومنهم الميكائيل الموقر بالمطر بالمطر والنبات. ومنهم الاسراف - [01:29:35](#)

ومنهم ملك الموت الموكل بقبض الارواح عند الموت ومنهم ملك الجبال الموقر بها ومنهم ما قال عز وقالوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك قال انكم ماكنون بسم الله الرحمن الرحيم رحمه الله ومنه الملائكة الموكلون بالاجنة في الارحام واخرون موكلون بحفظ بني ادم -

[01:29:55](#)

اعمالهم لكل شخص ملكان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد واخرون موكلون بسؤال النبي بعد

الانتهاء من تسليمه الى مقواه. يأتيه ملكان يسألانه - [01:30:25](#)

فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويوقظ الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ومنهم الملائكة الموفرون

لاهل الجنة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وقد - [01:30:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اهل البيت المعمور في السماء يدخله يدخله وفي رواية يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون

اليه اخر ما عليهم. كل يوم سبعون الف ملك. منذ متى؟ منذ خلق الله الخليفة - [01:31:05](#)

كل يوم سبعون الف ملك يذهبون ولا يرجعون. كم اعدادهم؟ ها؟ لا يحصيها الا الله عز وجل. نعم ونؤمن بان الله تعالى انزل على

رسله كتباً حجة على العالمين ومحجة للعالمين يعظم - [01:31:25](#)

ونؤمن بان الله تعالى انزل مع كل رسول كتاباً في قوله تعالى طيب هذا هو الركن الثالث الايمان بالله وملائكتي وكتبي ورسلي. وهنا

في الحديث قدم النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب على - [01:31:45](#)

ولم يقل ان تؤمن بالله وملائكته ورسله وكتبه. بل قال وكتبه ورسله. لماذا؟ نقول لان الكتاب لا يبقى والرسول لا يبقى. الكتاب يبقى

الى ما شاء الله. القرآن الى قيام الساعة. لكن الرسول - [01:32:05](#)

لا يبقى اذا من الايمان بالله عز وجل الايمان بالكتب وهي التي انزلها الله عز وجل على رسله حجة على العالمين ومحجة للعالمين.

انزلها الله عز وجل رحمة بالخلق وهداية لهم ليصلوا بها الى سعادة الدنيا والآخرة. والايمان بالكتب ايضاً يتضمن - [01:32:25](#)

امورا اربعة. اولاً الايمان بان نزولها من عند الله حقاً. وان الله تعالى انزل مع كل رسول كتاباً انزل مع كل رسول كتاباً قال الله عز وجل

قولوا امنا بالله - [01:32:55](#)

وما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسباط. وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبي من

ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن لهم مسلمون. وقال عز وجل لقد ارسلنا رسلنا - [01:33:15](#)

وانزلنا معهم الكتاب والميزان. شف لقد ارسلنا رسلنا بالبينات. وانزلنا معهم الكتاب. اذا كل رسول فمعه كتاب ثانياً من الايمان بالرسول

الايمان بما علمنا اسمه منهم. من الايمان بالكتب بما علمنا اسمه من هذه الكتب. وما لم نعلم اسمه فاننا نؤمن به اجمالاً. يعني نؤمن -

[01:33:35](#)

بان كل رسول قد انزل الله عز وجل عليه كتاباً. وقد ذكر المؤلف رحمه الله هذه الكتب. فقال التوراة الى اخره. ثالثاً من الايمان بالكتب

تصديق ما صح من اخبارها - [01:34:05](#)

تصديق ما صح من اخبارها كاخبار القرآن. وكذلك اخبار ما لم يبدل او يحرف من الكتب السابقة. فكل ما صح وثبت من اخبار من

الاخبار التي جاءت في هذه الكتب فاننا نصدقها. رابعاً من الايمان بالكتب العمل باحكام ما لم ينزل - [01:34:25](#)

منها والرضا والتسليم به سواء علمنا حكمته او لا. وجميع الكتب السابقة كما هو معلوم منسوخة بالقرآن العظيم. قال الله عز وجل وانزل وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من - [01:34:45](#)

الكتاب هو مهيمن عليه. اي حاكما عليه. فالقرآن نسخ جميع الكتب السابقة. وعلى هذا فلا يجوز العمل باي حكم من احكام الكتب السابقة الا ما اقره القرآن. ولا يجوز ايضا التحاكم - [01:35:05](#)

الى شيء منها باي حال من الاحوال. فيتحاكم مثلا التوراة والى الانجيل. لان الله عز وجل قال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا - [01:35:25](#)

وقال عز وجل وان احكموا بينهم بما انزل الله. نعم. اذا هذا هو الايمان بالكتب. يتضمن هذه الامور الاربعة نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله نؤمن بان الله تعالى انزل معكم الرسول كتابا لقوله تعالى لقد ارسلت - [01:35:45](#)

ان رسلنا من بيناتنا وانصرنا معكم الكتاب والميزان ليكون الناس بالحسن. ونعلم من هذه الكتب التوراة التي انزلها الله تعالى صلى الله عليه وسلم وهي اعظم كتب بني اسرائيل فيها هدوء يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين امنوا - [01:36:05](#)

من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. الانجي الذي انزله الله تعالى على عيسى صلى الله عليه وسلم. وهو مصدق لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين الزبون الذي اتاه الله تعالى داودا صلى الله عليه وسلم صحف ابراهيم وموسى - [01:36:25](#)

والصلاة والسلام القرآن العظيم الذي انزله الله على نبيه ان هذا لفي الصحف الاولى ها؟ صحف ابراهيم وموسى قال رحمه الله القرآن العظيم الذي انزله الله على نبيه محمد خاتم النبيين. هدى للناس - [01:36:55](#)

الهدى والفرقان فكان مصدقا لما بين يديه من الكتاب العليم فلسق الله به جميعا الكتب السابقة وتكفل عن عبث العابدين وزين المحركين. انا نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لانه سيبقى حجة على الخلق اجمعين الى يوم - [01:37:15](#)

يوم القيامة اما الكتب السابقة فانها مؤقتة بامل ينتهي بنزول ما ينسخها ويبين مع حسرتها من تكليف وتغيير ولهذا لم تكن معصومة منك فقد وقع فيه التحريف والزيادة والنقص. ولذلك تأمل انظر الانجيل كم عدد الاناجيل؟ وكم - [01:37:35](#)

الاختلافات التي بينها وكم التحريف الذي حصل فيها وكذلك ايضا بالنسبة للتوراة. لان الله عز وجل تكفل بحفظ القرآن لانه سيبقى حجة على الخلق الى يوم القيامة. واما هذه الكتب فهي كما قال المؤلف مؤقتة بامد ينتهي. لما - [01:37:55](#)

انتهى وانقضى الرسل انتهت انتهى العمل بها ولذلك التوراة الانجيل نسخ التوراة والتوراة نسخها جميعا بل نسخ جميع الكتب السابقة. نعم. احسن الله اليك قال تعالى وويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون. قل من انزل الكتاب الذي جاء - [01:38:15](#)

ابي موسى نورا وبدن الناس تجعلون من قراطيسكم دونها كثيرا. وان منهم لفدي قيدونا السنتهم بالكتاب لتحسبون ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله. ويقولون عن الله الكذب وهم يعلمون. ما كان لبشر ان يؤتيه - [01:38:55](#)

والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا معكم اخونا من الكتاب الى قوله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو ينسيكم قال رحمه الله - [01:39:15](#)

طيب هذا هو الركن ماذا؟ الرابع من اركان الايمان وهو ايمان بالرسول نعم. ونؤمن بان الله تعالى بعث للناس رسلا مبشرين وكان الله عزيزا حكيمًا. ونؤمن بان اولهم نوح واخوه محمد صلى الله عليه - [01:39:35](#)

انا اوحينا اليه كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. طيب يقول المالد رحمه الله ونؤمن بان الله تعالى بعث بعث بمعنى ارسل - [01:40:05](#)

رسلا والرسول هو المبعوث بابلأغ شيء. واما اصطلاحا فالرسول هو من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه. هذا هو الرسول من اوحى اليه من البشر بشرع وامر بتبليغه واما النبي فهو من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. هذا هو المشهور عند اكثر العلماء - [01:40:25](#)

في التفريق بين وبين النبي. فكل منهما موحى اليه بالشرع. لكن الرسول امور بالتبليغ والنبي لم يؤمر بالتبليغ. وعلى هذا يكون كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا. وقيل ان الرسول من ارسل الى قوم كفار. وقيل في الفرق بين النبي والرسول - [01:40:55](#)

ان الرسول من ارسل الى قوم كفار كنوح وهود وموسى. والنبي من ارسل الى قوم مؤمنين كانبياء بني اسرائيل كزكريا ويحيى. وعلى هذا فالنبي والرسول كل منهما مرسل ويدلني هذا قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رزق وما ارسلنا من قبلك من رسول - 01:41:25

ولا نبي الا اذا تمنى. القى الشيطان في امنيته. وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. شيخ الاسلام رحمه الله يفرق بين الرسول والنبي بان الرسول من ارسل الى قوم كفار. واما النبي فهو من ارسل - 01:41:55
الى قوم مؤمنين كانبياء بني اسرائيل. لكن المشهور عند جمهور اهل العلم هو ما تقدم ان الرسول هو الذي اوحى اليه بشرع وامر بالتبليغ. والنبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. نعم - 01:42:15
احسن الله اليك قال رحمه الله وان محمد ثم ابراهيم ثم موسى ثم نوح وعيسى ابن مريم ام مخصوصون في قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين وهؤلاء هم اولوا العزم من الرسل. اولوا العزم من الرسل. نعم - 01:42:35
احسن الله اليكم بارك الله وهم مخصوصون في قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم وميثاقهم وميثاقهم وموسى مريم واخذنا منهم ميثاق مريضا. ونعتقد ان الشريعة طيب وليعلم ايضا ان جميع الانبياء على على تعريف - 01:42:55
ان جميع الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن هم رسل. يعني هم اوحى اليهم بالشرع وامروا بالتبليغ والانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن عددهم خمسة وعشرون - 01:43:15
نبيا على المشهور خمسة وعشرون نبيا ذكرهم الله تعالى في القرآن. ذكر منهم ثمانية عشر في سورة الانعام. قال الله عز وجل وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قوم نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل. ومن - 01:43:35

من ذريته ابراهيم ومن ذريته داوود وسليمان ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى الياس كل من الصالحين واسماعيل وبيسوع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين. هؤلاء كم - 01:44:05
ثمانية عشر كم بقي؟ سبعة وادريس هود شعيب صالح وذو الكفل ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وادم عليه السلام. سبعة. فاضف سبعة الى الثمانية عشر يقول ايش؟ خمس وعشرون. قد جمعت في قول الناظم حتم على - 01:44:25
كل ذي التكليف معرفة بانبياء على التفصيل قد علموا في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى سبعة وهم تدريسه ذو شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمختال قد ختم - 01:44:55
يقول حتم على كل ذي التكليف معرفة بانبياء على التفصيل قد علموا ويجوز في بعض الروايات قد ذكروا المهم في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر. ثمانية من بعد عشر كم - 01:45:15
ثمنطعش ويبقى سبعة وهموم. ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمختال على خلاف في ذي الكفل مشهور بين العلماء هل هو نبي؟ هل هو رجل صالح او نبي؟ ومنهم من - 01:45:35
توقف ابن جرير الطبري رحمه الله في تفسيره توقف في اه ذي الكفل هل هو نبي او انه رجل الايمان بالرسول الكرام عليهم الصلاة والسلام لا يتم ايضا الا بامور اربعة. اولها الايمان - 01:45:55
بان رسالتهم حق من عند الله عز وجل. الايمان بان رسالتهم حق من عند الله. ولهذا من كفر برسالة واحد منهم كفر بالجميع. قال الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين. فجاء - 01:46:15
فعله مكذبين لجميع الرسل مع انه لم يكن قبله رسول. افهمتم؟ هذا الاول الثاني من الايمان الرسل الايمان بما علمنا اسمه منهم. كاولي العزم من الرسل وغيرهم. وما لم نعلم اسمه نؤمن به اجمالا. قال الله عز وجل ولقد ارسلنا من قبلك رسلا - 01:46:35
منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك. فالقرآن لم يذكر جميع الرسل بل قص على الرسول عليه الصلاة والسلام بعضا منهم وبعضهم الله اعلم. كما في الاية الكريمة ولقد ارسلنا رسلا من قبلك من - 01:47:05
هم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك. ثالثا من الايمان بالرسول تصديق ما صح من اخبارهم ان نصدق ما ما صح من

اخبارهم. رابعا العمل بشريعة من ارسل اليها منهم - 01:47:25

وهو خاتمهم وافضلهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى لا يحكموك فيما شجر بينهم. نعم.

احسن الله اليك رحمه الله. ونعتقد ان الشيعة - 01:47:45

صلى الله عليه وسلم حاوية لفضائل شرائع هؤلاء الرسل المخصوصين بالفضل في قوله تعالى شرع لنا ابراهيم وموسى وعيسى الاقيم الدين ولا تتفرقوا فيه. طيب نعتقد ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم حاوية لفضائل شراء هؤلاء الرسل. فما من خصيصة

وفضيلة وخيرية - 01:48:05

في الشرائع السابقة الا وهي موجودة في هذه الشريعة. كل ما جاء في الشرائع السابقة بالخير فبهذه الشريعة موجود بل هو اخير

وافضل واحسن. منه ولهذا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 01:48:35

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. فقله كما كتب على الذين من قبلكم من من فوائد ذكر قوله كما كتب

على الذين من قبلكم استكمال هذه الامة الفضائل والخصائص التي خص الله تعالى - 01:48:55

بها الامم السابقة. حتى لا يقول احد ان اليهود او النصارى خصوا بكذا. والمسلمون لم يخصصوا بكذا بل كل ما خصه الله عز وجل

وشرعه للامم السابقة فقد شرعه لهذه الامة. بل وضع عن هذه الامة - 01:49:15

الاعصار والاغلال التي كانت على الامم السابقة. قال الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عنده في

التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - 01:49:35

تضع عنهم اسرهم ها والاغلال التي كانت عليهم. ولذلك مثلا في بيان هذه الامة اليهود اليهود كانوا يتشددون في النجاسات. اذا وقعت

النجاسة على ثوب احدهم قرظه بالمقراض لا يغسلونه. يرون ان الغسل لا يفيد. النصارى متساهلون في النجاسات. لا يبالون فيها. هذه

الشريعة - 01:49:55

اذا وقعت النجاسة لا نقول تتساهل فيها ولا تتشدد وتقنط الثوب بل اغسل الموضع. كذلك ايضا القتل كان القتل يعني الشخص اذا

قتل شخصا اذا قتل شخص اخر عمدا كان القتل حتما في اليهود. من قتل يقتل ما في عفو. لا يوجد عفو. قال الله عز وجل وكتبنا -

01:50:25

فيها ان النفس بالنفس. وكان العفو حتما في النصارى. من قتل لا يقتل هذا الدية. فجاءت هذه الشريعة وسطا وخيرت ولي المقتول

بين القصة وبين الدية. قال النبي عليه الصلاة والسلام من قتل له قتيل فهو بخير النظرين. اما ان يوجد يعني ياخذ الدية واما ان

يقاتل - 01:50:55

كذلك ايضا في الامم السابقة كانت الغنائم محرمة عليهم. كانوا اذا قاتلوا وجاهدوا وغنموا غنائم جمعوها فتنزل نار من السماء

فتحرقها. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم واحلت لي الغنائم ولم تحل لي - 01:51:25

ها قبلي. كل هذه الامور مما جاءت به هذه الشريعة. اذا ما من فضل وخير ومزية وخصيصة في امة من الامم السابقة الا وهي

موجودة في هذه في هذه الامة بل وهي خير منها - 01:51:45

لا. رحمه الله ويعتقد ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم حاوية لفضائل لقوله تعالى ابراهيم وموسى وعيسى الاقيم الدين ولا

تتفرقوا فيه. ونؤمن بان جميع الرسل بشر مخلوقون. ليس - 01:52:05

من خصائصه شئ. قال الله تعالى عن نوح وهو اولهم ولا اقول لهم ولا اقل لكم عندي خزائن الله. ولا اعلم ولا اقول اني ملك وامر الله

تعالى محمدا وهو اخره ان يقول لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا احل ريب ولا اقول - 01:52:35

من ملك وان يقول لا اريد لنفسي شفع ولا ضرا الا ما شاء الله. طيب واذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا

او لا ضرا. فكونه يملك لغيره من باب اولي. اذا كان الله عز وجل امر - 01:52:55

وهو ان ينفي ذلك. قال قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم غيبا ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي. وقال عز وجل

قل قل اني لا نعم لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. اذا كان لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا - 01:53:15

فعدم ملكه لغيره نفعا او ظرا من باب من باب اولى. نعم. ولهذا قال قل اني لا املك لكم من برا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته. نعم - [01:53:35](#)

احسن الله اليك رحمه الله ونؤمن بانهم عبيد من عباد الله اكرمهم الله تعالى بالرسالة ووصفهم العبودية في اعلى مقاماتهم وفي سياق الثناج عليهم فقال في اولهم نوح ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا - [01:53:55](#)

طيب ونؤمن بانهم عبيد من عباد الله. اذا الرسل عبيد. هم عباد لله. ليس لهم شيء من خصائص الالهية ولا الربوبية. ولذلك وصفهم الله عز وجل بالعبودية في اعلى المقامات. بل نحن حينما في - [01:54:15](#)

حينما نقول اشهد ان لا اله الا الله نقول واشهد ان محمدا ايش؟ رسوله وعبد له. رسوله وعبد له. لماذا نقدم وصف العبودية؟ على وصف الرسالة؟ نقول يقدم وصف العبودية على وصف - [01:54:35](#)

سأل لي امرين الامر الاول ان وصف العبودية سابق على وصف الرسالة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يكون رسولا كان عبدا ثانيا انه بتحقيق العبودية الحققة لله عز وجل اصطفاه الله وجعله رسولا - [01:54:55](#)

عيد الام عبيد لله تعالى. وهذه العبودية التي للاصول هي اخص انواع العبودية. لان العبودية ثلاثة انواع عبودية عامة وهي عبودية القدر. وهي العبودية الكونية. فجميع الخلق عباد لله تعالى بالمعنى الكوني القدرى. اي انهم خاضعون له منقادون له - [01:55:15](#)

لامر القدر قال الله عز وجل ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. وقال تعالى الم تر ان الله يسجد له يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب. فمعنى يسجد له - [01:55:45](#)

من في السماوات والارض يعني يخضع كل الخلق خاضعون لله عز وجل بالمعنى القدرى. اذا النوع الاول من انواع العبادة العبادة القدريّة الكونية وهذا يشمل جميع الخلق. النوع الثاني العبادة الشرعية او العبودية الشرعية - [01:56:05](#)

وهذه خاصة بمن انقاد للرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام. ومنه قول الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض ها هنا الثالث من انواع العبودية العبودية الاخص وهي عبودية الرسل الكرام - [01:56:25](#)

عليهم الصلاة والسلام. فعبوديتهم لله هي اخص انواع العبودية. ولذلك وصفهم الله عز وجل بها في اعلى المقامات لان اعلى وصف واشرف وصف للانسان ان يكون عبدا لله. اشرف هو ان يكون الانسان عبدا لله فكونه يقال لفلان عبد لله هذا اشرف وصف لله - [01:56:45](#)

ولهذا قال الشاعر في معشوقته لا تدعني الا بيا عبدا. فانه اشرف اسباب لا تقول مثلا فلان زيد عمرو قل عبد فلانة قل عبد فلانة هذا اشرف اسم لي انت ان تعبدني - [01:57:15](#)

فما بالك بالعبودية لله عز وجل؟ نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله ونؤمن بانه عليه من عباد الله اكرمهم الله تعالى بالرسالة ووصفهم بالعبودية اعلى مقاماتهم. وفي سياق الثناء عليهم فقال في اولهم النور - [01:57:35](#)

ذرية من حملنا مع نوح ان كان عبدا شكورا. وقال الله تعالى في اخره محمد صلى الله عليه وسلم. تبارك الذي نزل على عبده ليذكر للعالمين نذيرا. وقال في رسل اخرين واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب والليل والابصار - [01:57:55](#)

وقال في عيسى ابن مريم ونؤمن بان الله تعالى ختم الرسالات ختم الرسالات محمد صلى الله عليه وسلم وارسله الى جميع الناس لقوله تعالى وهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام - [01:58:15](#)

ان رسالته عامة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وبعثت للناس عامة. كان الرجل يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. وقد دل على هذا القرآن والسنة. قال الله عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول - [01:58:45](#)

الله اليكم جميعا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم والذي نفس محمد بي لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار - [01:59:05](#)

اذا الرسالة عامة لجميع الخلق. فكل من بلغته رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يجب عليه ان يؤمن به. نعم. احسن الله اليك

رحمه الله. ان الله تعالى ختم رسالة برسالة محمد صلى الله عليه - [01:59:25](#)

وسلم وارسله الى جميع الناس لقوله تعالى قل يا ايها الناس ان رسول الله اليكم جميعا الذي لهم ملك السماوات والارض لا اله الا هو الحي المميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون - [01:59:45](#)

ونقول بان الشريعة صلى الله عليه وسلم هي دين الاسلام الذي ارتضاه به وان الله تعالى لا هي دين الاسلام يعني بالمعنى خاص بان الاسلام له معنيان عام وخاص. فالاسلام هو الاستسلام لله عز وجل - [02:00:05](#)

الاسلام بمعنى الاستسلام لله عز وجل والانقياد له. وله معنيان عام وخاص. اما الاسلام بالمعنى العام فمعناه الاستسلام لله عز وجل في كل زمان او مكان كانت الشريعة فيه قائمة - [02:00:25](#)

فالمؤمنون بالرسول من الامم السابقة هم مسلمون. من امن بنوح من امن بموسى من امن بعبسى ها كلهم مسلمون كلهم مسلمون. ولهذا قال الله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا - [02:00:45](#)

ولكن كان حنيفا ها مسلما. وقال تعالى عن موسى ان كنتم فعلية توكلوا ان كنتم مسلمين. المعنى الثاني مما عن الاسلام المعنى الخاص. وهو الشريعة التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي لا يقبل الله عز وجل دينا سواها. هي الدين الذي ارتضاه الله تعالى لعباده. نعم - [02:01:05](#)

احسن الله اليكم رحمة الله ونؤمن بان شريعته صلى الله عليه وسلم هي دين الاسلام الذي ارتضاه لعباده وان الله تعالى لا لقوله تعالى ان الذين عند الله الاسلام وقوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [02:01:35](#)

لكم الاسلام ديننا. وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه في الآخرة من الخاسرين. ونرى ان من اليوم ديننا قائما مقبولا عند الله سوى دين الاسلام من دين اليهودي او النصرانية او غيرهما فهو كافر - [02:01:55](#)

لماذا؟ لانه مكذب بما دل عليه القرآن. الذي يقول مثلا ان اليهودي ان النصراني نهدي المرضي مقبول عند الله مكذب القرآن والسنة.

قال الله عز وجل ومن يبتغي ايش؟ غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. فكل دين سوى دين اسلام ليس مقبولا - [02:02:15](#)

ليس مرضيا. وقال عليه الصلاة والسلام كما في الحديث السابق والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم ولا يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار. اذا يجب ان نعتقد ان الاسلام هو الدين الحق المقبول المرضي عند الله - [02:02:35](#)

وان كل دين سواه فهو باطل فدين اليهودية باطل. دين النصرانية باطل. ومع ذلك نقرهم عليها. يعني من اعتقادنا نقرهم عليها لان الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم اقرهم على ذلك. ولهذا قال الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون - [02:02:55](#)

ولا باليوم الآخر ولا يحرمنا ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم وقد

اخذ النبي صلى الله عليه وسلم الجزية من مجوس هجر. فهنا هنا امران اول - [02:03:15](#)

اعتقاد بطلان هذه الاديان هذا امر واجب وعقيدة. ان كل الاديان سوى سوى الدين الاسلامي باطلة لان الله عز وجل قال ورضيت لكم الاسلام ديننا. ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. الامر الثاني اننا مع اعتقاد - [02:03:35](#)

انها مع اعتقادنا انها باطلة نقرهم على ذلك. لان الله تعالى اقرهم والرسول صلى الله عليه وسلم اقرهم واقر لما كانوا في خيبر

وعاملهم بشر ما يخرج منها الى غير ذلك. نعم. احسن الله اليك رحمه الله ونرى ان من ساهم - [02:03:55](#)

يوم الدين قائما مقبولا عند الله سوى دين الاسلام. اليهودية او النصرانية او غيرهما. فهو كافر. ثمان فان تاب والا قتل مرتدا لانه مكذب للقرآن. من يرى ان من كفر برسالة محمد صلى الله عليه - [02:04:15](#)

للناس جميعا فقد كفر من جميع الرسل حتى برسوله الذي يزعم يزعم انه مؤمن به متبع له لقوله تعالى قوم نوح مرسلين. اذا من كذب رسولا او انكر رسولا فقد كذب جميع الرسل. لان الله عز وجل قال في قوم نوح كذبت قوم نوح - [02:04:35](#)

المرسلين مع انهم انما كذبوا ها نوحا فجعلهم مكذبين لجميع الرسل. نعم احسن الله اليكم ورحمة الله. فجعل المكذبين جميع الرسل مع انه لم يسبق روحا ورسولا. وقال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله. ويقولون نؤمن ببعض

ونفتوا ببعض ويريدون ان ينتقلوا بين ذلك - [02:04:55](#)

واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. طيب نقف على هذا الان - 02:05:25